

الأزمة السورية ونفق الخيارات الصعبة

اسماعيل رشيد



يبدو أن الأزمة السورية تتجه نحو مسار يتحكم بها تقاطع مصالح دولية وإقليمية عبر تغيير قواعد اللعبة ريثما يتم الوصول لتفاهات أولية بعد أن أرهقت الكثير من الدول، وأدواتها على الجغرافيا السورية بدون إحراز أي تقدم ملموس في ظل سياسة الاحتواء التي تتبعها واشنطن، يبدو أن سياسة إدارة الأزمة ستأخذ منحى مختلفاً عن سابقتها بعد انتهاء الحرب على داعش (المواجهة المباشرة)، فبعد عدة محطات من جنيف الأممية (السلال الأربعة)، مروراً بدول أستانة (خفض التصعيد) وانتهاءً بمخرجات سوتشي (تشكيل اللجنة الدستورية) والتي اصطدمت جميعها برفض النظام السوري لكل القرارات التي صدرت عن هذه المحطات الدولية و بدعم قوي من قبل حلفائه التقليديين (إيران - روسيا) بالإضافة إلى تردد المجتمع الدولي وعدم جديته لوضع حد لمعاناة الشعب السوري. يبدو أن أمريكا لازالت تبحث عن حماية مصالح حليفها إسرائيل من التهديدات الإيرانية ومليشياتها المتغلطة في سوريا بالرغم من مهاجمة إسرائيل للمواقع الإيرانية بموافقة روسية، شريطة عدم التصادم مع القوات الروسية (تفاه متفق عليه)، وعدم التجاوب الكافي للحليف الأطلسي (تركيا) بالرغم من التهديد والوعيد الأمريكي، فالحصار الأمريكي على إيران تصطدم بالخاصرة الرخوة (تركيا) والتي لم ترسخ للشروط الأمريكية (عقوبات على إيران.. إلغاء صفقة الصواريخ الروسية S400) وكذلك لم تتحرر العقدة مع روسيا (العدو التقليدي) والتي بدورها تملك مفاتيح عدة قادرة على عرقلة المصالح الأمريكية، ومن هنا تم تداول فكرة المنطقة الآمنة كخيار لخلط وترتيب الأوراق بالرغم من أن الدخول بتفاصيلها تحتاج إلى مفاوضات معقدة ومتشابكة وقرارات دولية (حظر الطيران.. طبيعة انتشار القوات.. إلخ) وهو ما اعتبره الكثير من المراقبين بأنه إطالة الأمد للأزمة السورية والدخول بنفق المفاضلات والتجاذبات بين اللاعبين المؤثرين، بالمقابل الروس يدركون جيداً بأن التصعيد الأمريكي الأخير مع إيران وحشد أكبر قدر من المؤيدين ستفقد من نفوذ روسيا كثيراً، لذا بدأ التصعيد العسكري بمنطقة إدلب و بدعم قوي من النظامين السوري والإيراني كنوع من عملية خلط الأوراق وإعادة حالة التوازن على الأرض كمقدمة لفرض الشروط فيما يتعلق بمناطق النفوذ واللجنة الدستورية. في ظل اللوحة السياسية المعقدة، والأجواء المتشابكة في فضاءات اللاعبين المؤثرين في الأزمة السورية، والتصعيد الأمريكي - الإيراني المتنامي لرضوخ الأخيرة للشروط الأمريكية وخاصة فيما يتعلق بالاتفاق النووي، فإن معاناة السوريين ستستمر، وأفق الحل السياسي يتجه نحو المماثلة ريثما تتوافق مصالح الدول المؤثرة على الساحة السورية، وبالتالي فإن خيارات تنفيذ القرارات الأممية ومرجعياتها مرشحة للمزيد من التهميش والمماثلة.

الافتتاحية

المنطقة الآمنة بين المد والجذر في الحوار الأمريكي / التركي

هيئة التحرير

لم يعد خافياً على أي متابع للشأن السوري ما تكتنف الأزمة من تعقيدات جمة، حتى بين الحلفاء الدوليين، سواء بين روسيا وإيران حليفي نظام بشار الأسد أو بين أمريكا وتركيا حليفي المعارضة، خاصة في منطقة شرق الفرات، علماً أن الطرفين عضوان أساسيان وأكبر قوتين عسكريتين في حلف الناتو منذ أكثر من ستين عاماً، كما أنهما قوتان مهمتان في التحالف الدولي ضد داعش والقاعدة وملحقاتهما المصنفة دولياً كمنظمات إرهابية إضافة إلى وجود تشابك كبير في العلاقات العسكرية والاقتصادية بين الدولتين.

لكن هذه العلاقات القوية بينهما كانت تشوبها تباينات كبيرة في الموقف من منطقة شرق الفرات ومنبج، بسبب اعتماد أمريكا على حزب الاتحاد الديمقراطي PYD وجناحه العسكري وحدات حماية الشعب YPG حيث تعتبرها تركيا جناح من حزب العمال الكردستاني PKK المصنف كمنظمة إرهابية وأوروبياً وعدوة لتركيا، لذلك فإن تعامل أمريكا مع هذه المنظمة ودعمها عسكرياً يعتبر تنصل أمريكا من التزاماتها لحليفها الاستراتيجي كعضو في حلف الناتو وتراجعاً واضحاً عن موقفها من تصنيفها لـ PKK كمنظمة إرهابية، وهذا الموقف يعتبر خطيراً وتهديداً مباشراً للأمن القومي التركي، حسب منظور تركيا، بينما أمريكا ترى خلاف ذلك حيث تؤكد باستمرار بأن هذا الحزب وجناحه العسكري فصيل من فصائل المعارضة للنظام، وأنه حزب سوري ولا علاقة له بمنظمة PKK الإرهابية، ولتأكيد وجهة نظرها لتركيا فقد قامت أمريكا في وقت سابق بتخصيص مبالغ مالية ضخمة (12 مليون دولار) لمن يرشدها على 3 قياديين رئيسيين في PKK وهم جميل بايق - مراد قره ليان - دوران كالكان، لكن الصفعة لأمريكا جاءت هذه المرة من قيادة PKK في قنديل بالإيعاز لأنصاره في سوريا بالقيام بمظاهرات واحتجاجات ضد القرار الأمريكي بحق قادتهم مع رفع صورهم، إضافة إلى قيامهم بمظاهرة في منطقة سيمالكا حيث أعلن كادرو الحفل صراحة بأن قيادة قنديل مرجعهم الأساسي.

كما كتب جميل بايق في صحيفة واشنطن بوست الأمريكية يؤكد فيها على وجودهم في شرق الفرات، كل تلك التأكيدات أضعفت موقف أمريكا أمام تركيا، إضافة إلى ... **التتمة في الصفحة 8**



الأزمة السورية وخيارات المعارضة

فؤاد عليكو

دولياً وفق ما تم التوافق في مؤتمر الرياض 2، لكن المشكلة الأساسية والخلل الأساسي في الجانب العسكري، حيث هناك انقسام حاد وتعدد مفرط في صفوف هذه الفصائل مع عدم وجود رؤية موحدة وواضحة لأفاق الحل السياسي في سوريا رغم قرب (تواجهات = توجهات) معظمها وخاصة الأساسية منها، من التيار الإسلامي، إضافة إلى عدم وجود تنسيق بينها وبين الحامل السياسي المفترض والمتمثل في هيئة التفاوض وهذا ما أضعف ويضعف موقف الطرفين دولياً وتطرح تساؤلات كبيرة ومحرجة أمام المعارضة السياسية من قبل المجتمع الدولي، مثل ماهي القوى العسكرية التي تعولون عليها في ضبط الأمن والاستقرار في سوريا، إذا ما تم إسقاط النظام كما تطالبون به؟.

إضافة إلى وجود تنظيمات مصنفة إرهابية دولياً كداعش وجبهة النصرة (هيئة تحرير الشام) والتي تسيطر على مساحة كبيرة في محافظة إدلب وبعض المناطق في ريف حلب وحماه وكيف ستتعاملون معها على الأرض؟ كما أن تجربة إدارة الفصائل غير المصنفة إرهابية على الأرض لا تشجع أحداً للاعتماد عليها كنموذج يُقتدى به، بل على العكس فقد قدمت صورة سلبية جداً خاصة في إدلب وعفرين والباب ومناطق أخرى، حيث تسيطر على تفكيرها ثقافة الغزو والسلب والتشبيح إضافة إلى الصراعات البيئية حول مناطق النفوذ للاستئثار بالمنطقة، لمنافع ذاتية خاصة بذلك الفصيل وليس هدفها تقديم نموذج إداري ناجح يمكن الاعتماد عليه سورياً ودولياً، وهذا ما يسبب كثيراً في تغيير مواقف الكثير من الدول باتجاه المطالبة بالعمل على إصلاح مؤسسات النظام وليس تغيير النظام ككل سياسياً وعسكرياً وإدارياً كما تطالب به المعارضة، وسوف يستمر هذا التوجه الدولي ويتقدم أكثر طالما استمرت هذه الفصائل بممارسة هذا السلوك في المناطق المسيطرة عليها، والمخرج الوحيد للخروج من هذه الإشكالية هو في توحيد هذه الفصائل صفوفها والالتزام برؤية وقرارات هيئة التفاوض واعتبار هيئة التفاوض الحامل السياسي لها وتمثلهم في المحافل الدولية حينذاك فقط سيعزز موقف الحامل السياسي دولياً، إضافة إلى إعادة النظر في مجمل سلوكها السلبي في الإدارة في المناطق التي تحت سيطرتها وتسليم الإدارة لحكومة الائتلاف واعتبارها صاحبة القرار بشقيه الإداري والأمني، للمجالس المحلية في تلك المناطق والتفرغ للعمل العسكري المنوط بها حصراً.

وبدون ذلك سوف يبقى الدوران في حلقات مفرغة هو السائد والنظام والقوى الدولية المؤيدة للنظام هي المستفيدة من كل ذلك.

بعد مرور أكثر من ثمان سنوات على الصراع في سوريا دون حسم لصالح أي طرف على الآخر رغم استخدام النظام مختلف أنواع الأسلحة المتطورة بما في ذلك المحرمة دولياً وبدعم عسكري مباشر من روسيا وإيران واستقدام الآلاف من الميليشيات الشيعية من لبنان والعراق وأفغانستان.

وفي الجانب الآخر فقد قاوم الجناح العسكري للمعارضة بالإمكانات المتوفرة لديها أو التي وفرت لها أصدقائها الإقليميين كالسعودية وقطر وتركيا، والدوليين كأمريكا وبعض دول أوروبا، دون أن يصل مستوى التقديم نوعية الأسلحة التي من شأنها وقف الهجمات الجوية المدمرة للنظام والروس، لكن دون السماح للنظام بالسيطرة العسكرية على كامل الأراضي السورية.

من هنا نستطيع القول شئنا أم أبينا، إن الصراع في سوريا بين النظام والمعارضة قد تحول تدريجياً إلى صراع في وعلى سوريا بين القوى الدولية والإقليمية والمحلية، وهذا ما أضعف كثيراً دور المعارضة والنظام معا في التأثير على مجريات التطورات والأحداث في سوريا سواء على الأرض أم على صعيد التحرك السياسي والدبلوماسي؛ وبالتالي فإن حل الأزمة السورية لم يعد ممكناً بالوسائل العسكرية المتبعة، بل أضحى مرتبطاً اليوم بشكل وثيق بالتوافقات الإقليمية والدولية حول تفسير القرارات الدولية التي صدرت من الأمم المتحدة بشأن معالجة الأزمة السورية وخاصة القرار الدولي التفصيلي 2254 لعام 2015، ومن المؤسف القول: بأن مثل هذا التوافق لا يزال بعيداً في المدى المنظور وفشلت الأمم المتحدة في إيجاد مخرج للأزمة رغم تغيير ثلاثة مبعوثين دوليين حتى الآن وهذا يعني استمرارية الأزمة إلى فترة لاحقة، مع تفاؤلنا الحذر بوجود بوادر جدية للحوار بين القوى الدولية في الشهرين المنصرمين وخاصة بين روسيا وأمريكا لإيجاد حل توافقي للأزمة يرضي الأطراف الدولية بالدرجة الأساس وليس الشعب السوري الذي يدفع هذا الثمن الباهظ يومياً من قتل وتشريد وتجويع.

أما على صعيد المعارضة والذي هو موضوع بحثنا فيمكننا تقسيمها إلى الجانب السياسي والجانب العسكري، ففي الجانب السياسي هناك توافق مقبول على الرؤية السياسية للحل في سوريا والمتمثل برؤية هيئة التفاوض، المنبثقة عن مؤتمر الرياض 2017 والتي تضم أوسع طيف للمعارضة السورية بمختلف المكونات السورية وأطيافها السياسية، إضافة إلى أن هناك انسجام سياسي في الحدود المقبولة للتحرك الدبلوماسي



المثقف الكردي.. وشعور الغبن المقيت

عمر كوجري

ولكن، والحق يقال بأسف وألم، بقيت زمر كثيرة – على قلنتها- كما أسلفنا أسيرة الإهمال، وحوربت في لقمته، ومصادر رزقها، وهذا ما جعل المثقف الكردي " المههد في هتك عرضه وسلب ماله" دائماً ينشد الانزواء، والابتعاد عن الأضواء، واختيار العيش في الزوايا المهملة، والسباحة في قاع المجتمع، وهو أي المثقف لم يكن بيده حيلة ما حتى يغيّر ما نفسه طالما أن الآخرين من "علية القوم" كانوا قليلي التفكير بتغيير أنفسهم والأخذ بيد المثقف حتى ينهض بأتمته الكوردية الجريحة.

من هذه الزاوية التي حاولت هذه المساهمة أن تلقي بصيص ضوء عليها، ينبغي على المؤسسة الكوردستانية باعتبار أن كوردستان تسير في ركاب الدولة، وإن لم تكن في حالتها المعلنة بحسب مواثيق وعهود أممية، ينبغي أن تفكر بأمر المثقفين والشريحة والطليعة الواعية في المجتمع، وتعتبرهم لقي وكنوزاً لا تقدر بأي ثمن، توفر لها سبل النجاح، وتؤمن لهم مراكز الأبحاث التي تليق بعقول المثقفين والباحثين الكورد النيرة، حتى يعيدوا مع الفعاليات السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، وكل من شأنه إعلاء شأن الإنسان الكوردي، ورفعته وعزته، حتى تكون لأمتنا الكوردية قيامتها الجديدة.

هذه القيامة إن بنيت على أسس العلم، وأعلاء شأن العقل، لو تجتمع أمم الأرض قاطبة في دحرها، لن تستطيع أن تمسها بسوء أو فعلة مكروهة شنيعة..

المثقف الكوردي ضمير أتمته، فلتعط له الفرصة كي يُصهل خيول خيله في ساحة العزة والسؤدد والمجد.

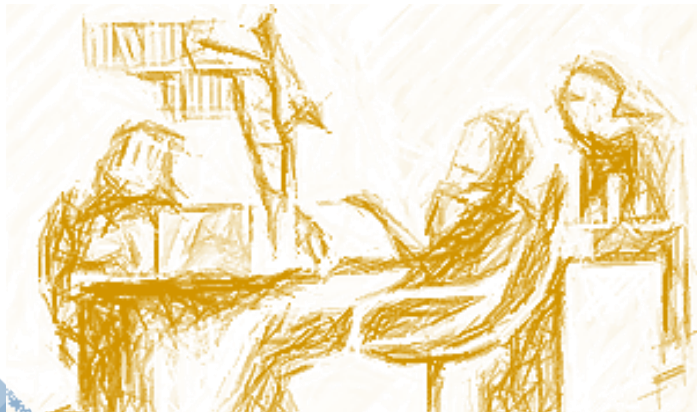
في منظور الدول والمجتمعات وحتى الجماعات دائماً، ثمة تعويل على شريحة معينة هي صفوة المجتمع تحمل على عاتقها وزر تطور ورقي هذا المجتمع، كما أن هذه الشريحة ترصد باقتدار المثالب التي تعرقل أي تطور راهن أو هو في طور التشكل، وعلى الدوام المثالب في البداية تكون قليلة لكنها إن لم تجتث في حينها، ولم تنشف من جذورها حتى لا تعود للظهور من جديد بشكل ولون جديد.

بوصلة الشعب الكوردي في أجزائه الأربعة، ودليله إلى غد أفضل ومنجاته من طويل ليله، سيبقى المثقف الذي آلى على نفسه أن يكون وجدان وضمير أتمته الكوردية التي تقترب من الانبعاث والتجدد والإحياء بعد عهود وعهود من البقاء في عناية الظلمة الحالكة، وامتهان الكرامة، رغم أن هذه الأمة العظيمة لم تدخر جهداً في سبيل يوم مشرق أخذ لها، وقدمت على مر التاريخ الطويل قوافل الشهداء على مذبح الحرية، وظلت تضخ دماء زهورها وينابيعها حتى فازت ببعض الضوء والإشراق منذ عشرين عاماً وتيف.

وماتزال هذه الأمة العظيمة تبحث دون كلل من أجل أن تلم ذاتها، وتنتشل روحها، روحها كلها معاً في سبيل وطن كبير عزيز لا تغادره شمس الحرية. في طول بلاد الكورد وعرضها، كانت الشريحة التي نرصد وعيها، وإيمانها بإشراق الغد الأفضل، كانت دائماً موجودة، وترافق وعي المجتمع الكوردي، لكنها كان تجد أحياناً بعض الجحود واللامبالاة من بيدهم أن يأخذوا بأيدي هؤلاء، ويساعدوهم، ويناصروهم، ويكونوا خير معين لهم حتى لا تخيب ظنون هذه الفئة الواعية من المجتمع، وحتى تستطيع أن تبدع في دروب الحياة رغم المخاطر والمحن.

وكانت الدعوة على الدوام أن تظل الشرائح الاجتماعية في منأى عن كل خطر، لأنهم بالأساس فئة قليلة جداً من المجتمع، وهي صفوة وعصارة فكر وحضارة المجتمع الكوردي الذي بعد تعب ولأي طويلين فاز بهذه الكنوز التي لا تقدر بثمن.

وقد نجحت محاولات في حماية هؤلاء من العوز والوقوع في براثن الحجة وقلة الحيلة والفاقة، بيد أنها ظلت في إطار الجهود الفردية غير المنهجية والصحيحة مبنية على مأسسة الفكرة لا اجترانها كيفما اتفق.





الرؤى القومية العربية والقضية الكردية

محمد زكي أوسي

وجاء في بيان (عصبة العمل القومي) التي تأسست في (1933/8/24) م. في سوريا والعراق ودول عربية أخرى وأبرز رجالها: (عبد الرزاق الدندشي - صبري العسلي - فهمي المحاييري - زكي الأرسوزي..). إثر اجتماع سري لمندوبي هذه العصبة ما يلي: (إننا ننكر ولا نعترف بوجود الأقليات القومية أو اللغوية، وليس لسكان البلاد العربية غير جنسية واحدة هي الجنسية العربية ولغة رسمية واحدة هي اللغة العربية، وكل إخلال بهذه الوحدة جريمة وطنية يجب محاربتها).

وبعد ما يقارب من (33) سنة من البيان السابق أصدر (حزب البعث العربي الثوري) بحثاً قومياً هاماً في نشرة حزبية داخلية خاصة جاء فيه: (إن القول بوجود شعب في التاريخ اسمه الشعب الكردي وأمة اسمها الأمة الكردية، ودولة اسمها كردستان، هو قول كاذب مغلوط لا أساس له من الصحة والصواب، وادعاء باطل يفتر إلى الحق والحقيقة، أما في شمال العراق العربي فإن معالجة الحركات الكردية، أو بالأحرى معالجة القضية الكردية عامة كانت ساذجة بريئة وإنسانية رحومة، وكانت نابعة من فكرة الوطن والمواطن، وهي اعتبار الكرد مواطنين عرباً لهم ما للعرب من حقوق، وبالطبع فإن هذه المعالجة الإنسانية لم تؤدي إلا إلى استفحال الحركات الكردية وازدياد أخطارها، إن هذه الأقلية الشعبوية العميلة الضالة فاقت في تواطئها وعمالتها للدول الاستعمارية غيرها من الأقليات الأخرى).

أما (حزب البعث العربي الاشتراكي) الذي تأسس في 1947/4/7م، و (حركة القوميين العرب) التي تأسست عام (1956)م. ومعظم الأحزاب القومية العربية التي تشكلت بعد الحرب الكونية الثانية فلم تتضمن مناهجها أية إشارة إلى الكرد وكأنهم غير موجودين في سورية والعراق، وظاهر أن هذا التوجه الشوفيني انعكس على توجهات الكتاب والمثقفين العرب وساستهم وعلى عامة الشعب العربي، بدليل عدم وجود دراسات جادة للقضية الكردية، وحتى الذين كتبوا في هذا المجال لم ينطلقوا من الواقع للوصول إلى الحقائق التاريخية، وإذا حاول أحدهم انصاف الكرد، قمعه وشرده كما فعلوا مع الدكتور شاكر حسين خصباك في العراق.

لا يخفى على كل منتبِع أن تاريخ الكرد ولغتهم وآدابهم وحركاتهم وانتفاضاتهم وثوراتهم الوطنية لم تحظ باهتمام يذكر من قبل الأكاديميين والكتاب العرب، وكانت للسياسات الحكومية العربية عامة والعراقية والسورية خاصة إزاء الكرد وقضيتهم القومية دور مؤثر في تحديد آرائهم وتوجهاتهم، وهذا واضح من خلال تركيزهم على الجانب السياسي المتعلق بالشأن الكردي، لذا اتصف جُل ما كتبه بالعنصرية والاستعلاء واللاعلمية والتحامل على الكرد بتوجيه من السلطات والأحزاب الداعمة لها والمثقفين والمفكرين، فجاءت آراؤهم وأفكارهم فاشية سامية بعيدة عن حقائق التاريخ والجغرافيا وفي غاية السطحية، من مثل إعادة الكرد إلى أصول عربية، أو من نسل الجن أو إلى روايات خرافية أخرى، أو وضع القضية الكردية على مستوى واحد مع القضية الفلسطينية واسرائيل والصهيونية (اسرائيل الثانية)، أو تسمية الكرد بالشعبويين والعصاة والمتمردين وغير ذلك من المظالم والموروثات السلبية، هذا حتى بعد حسم الكثير من القضايا الهامة علمياً، مثل حقيقة أصل الكرد ولغتهم وتاريخهم وجغرافيتهم ومساحة كردستان وحدودها، وحق الكرد في تقرير مصيرهم.

وقد فات على هؤلاء حقائق علمية منها أن الشوفينية لن تغلج، ومنها أن المنطقة عامة والدول الغاصبة لكردستان خاصة لن تنعم بالأمن والاستقرار وستبقى على صفيح من نار ما دامت القضية الكردية دون حلٍ عادل وأن الكرد مضطهدون، ومنها أن الكرد وقفوا دائماً إلى جانب الشعوب العربية وقضاياها منذ أيام صلاح الدين الأيوبي وحتى الآن ولا يفوتنا التذكير بشهداء سينما عامودا تضامناً مع ثورة الجزائر، وأدانت الجماهير الكردية العدوان الثلاثي على مصر عام (1956)م.

وهنا تطالعنا رسالة التضامن التي بعثها البارزاني الخالد وهو لاجئ في الاتحاد السوفييتي إلى الزعيم عبد الناصر والتي كانت فاتحة خير في العلاقات العربية - الكردية، ولكن ماذا لاقى الكرد من الآخر؟ لم يلمسوا أبداً أي موقفٍ يذكر! وهنا نذكر بأسماء مثقفين وأكاديميين عرب، قطرت أقلامهم السُمّ الرُعاف مثل: (علي عقلة عرسان - د. سهيل زكار - د. رشيد الفيل - ناجي معروف - ياسين عبد الكريم - منذر الموصللي - د. غالي شكري في كتابه /إنهم يرقصون ليلة رأس السنة/ وغيرهم الكثير...).



وليد حاج عبدالقادر

سيرىالية الإستهداف الوجودى للشعب الكردى فى سوريا

صراعهم الوجودى بينىا وأعنى به - القومى العربى والإخوانى الدينى والقومى السورى الأقالىمى - وإن كانت الغاية المتأصلة فىها ومن جدد عربى وبلبوس نفى للأخرىن جوهرياً من جهة ، والتلطف دعائىا فى اسبأغ مصطلح إنسانى أقلوى مهاجر ، يتطلب التعامل بالحسنى معهم إنسانياً. وطبىعى خاصة بعد هيمنة التوجهات القومية وبزعات الانقلابات العسكرية ، وجد من يخطط طرائق أخرى ، بعد فشل التعميم السياسى الكردى وتذويبه فى محيطه العربى ، أسوة بما حدث فى بعض المناطق الأخرى للعائلات والأسر الكردية ، فكانت المشاريع العنصرية الممنهجة من قبل العميد مبنى ولتتطور وبعمق على يد محمد طلب هلال ، وإن كانت قد سبقتها بسنين خطوات مهدت لإستيطان كبرى. وبتصورى ، فإن كل هذه المهدات ، كانت أشبه ببالونات اختبار لردة الفعل الكردى من جهة ، ومدى إمكانية تنفيذ مشاريع التعريب التى أخذت تتوضح آلية تطبيقها بالتوائم مع زيادة هيمنة التيارات العروبية والتي أصبحت مدعومة بقوة عسكرية وأجهزة أمن قعية فتتالت المشاريع بدءاً من مرحلة الوحدة مع مصر والتي شهدت أول إستهداف منظم وموجه للتنظيم الكردستانى السورى فى حملة اعتقالات منظمة شملت العديد من القيادات والكوادر والشخصيات الإعتبارية الكردية.

ومنذ ذلك الوقت ، وحتى تاريخه ، أصبح إستهداف الوجود الكردى فى مناطقه هدفاً صريحاً وبخطط ومناهج متعددة ، ارتكزت فى الأساس إستهداف مصادر رزقه ومعيشته ، وفى استنزاف صريح لجميع ثرواته ، وبدفع جديد وممنهج له للتهجير من مناطقه ، وهو ما حدث بالفعل منذ أواسط الثمانينيات ومع بدايات الثورة السورية ، هللنا للعودة الحميدة لغالبية الكرد سكنى بيوت الصفيح وأطراف المدن الكبرى ولنصطدم بممارسات سلطة الأمر الواقع التى ساهمت وبفطاعة فى دفع الناس إلى خارج بقاعهم ، وهذه المرة إلى خارج الحدود كنتيجة فعلية لممارسات عديدة جاءت مكتملة للهدف الأساس وهو النفى التطبيقى لوجود شعب على أرضه التاريخية من جهة ، وتعميم ممنهج أقالىمى وبمصطلحات ايكولوجية تعظم الأخرىن فى خصائصياتهم على حساب التقريم الكردى.

وبخلاصة مكثفة هنا : أن ما تم من حرق للمحاصيل الزراعية ، لا تقل عما تم من عمليات استنزاف للمياه الجوفية بفوضوية فى التسعينيات ، أو جرف آبار النفط وشفطها استنزافاً منذ الستينيات ، ناهيك عن ربط الإقتصاد فقط بالزراعة ووفق ما اسلفناه خاصة بعد تنفيذ مشاريعها الإستيلائية وتجريد الفلاحين الكرد من ملكياتهم ، وإهمال الجانب الصناعى منه والإنتاجى فى تقصد واضح لتقليل فرص العمل من جهة ودفع الناس إلى الهجرة بأنواعها.

وهنا وفى اختزال مكثف ، يمكننا القول فى الجانب السياسى وبخاصية مفهوم شمال وشرق الفرات فهى صورة طبق الأصل لمشروع الإنتداب الفرنسى وإن خلطت بمعطيات معاصرة حالياً ، وفى الجانب الإقتصادى إستهدفاً : فأن كل ممارسات سلطة الأمر الواقع حالياً ، هى أيضاً تصب منهجياً فى ذات الهدف الذى خطط له من قبل النظم المتعاقبة على سوريا.

مع دخول خرائط سايكس بيكو قيد التنفيذ ، وحصر الإنتداب فى كل من دولتى بريطانيا وفرنسا ، وما تلاها من توافقات متتالية بدءاً من إلغاء اتفاقية سيفر ودخول لوزان مرحلة التطبيق العملى ، أضيف إليها فسحة من التعاطى الفردى بين الدولتين المنتدبتين مع تركيا ، أتاتورك الناشئة وسلسلة التسويات التى كانت أقرب إلى المفاوضات والتوافقات ، وبات الجزء الكردستانى الملحق بسوريا ، وبالتوافق مع ممارسات فرنسا وإجراءاتها العملية التى تمت على خارطة السورية المعروفة الآن من حيث تشكيل الدول المناطقية ذى البنية الطائفية - القومية وفى تخط ملحوظ كان فى إلغاء الخاصية الكردية كتهادن ملحوظ لدولة تركيا مثلما فعلت بريطانيا فى كردستان العراق ، وإن عملت سلطة الإنتداب فى الخفاء وتواصلت مع قيادات مجتمعية كردية ، فكانت المذكرة الكردية الموجهة من زعماء كرد لسلطات الإنتداب ، هى من أوائل المذكرات التى حملت بعض من آمال وطروحات الشعب الكردى فى هذا الجزء الذى الحق بسوريا.

وهنا لا بد من التذكير ، بأن المخطط الفرنسى ومنذ بدايات وصول قواته إلى كردستان سوريا ، وبالضد من الاتفاقات التى كانت قد تمت حتى مع الدولة التركية المتشككة ، فقد سعت وبكل جهودها ، وفى عملية مدروسة جغرافياً وسياسياً ، لا بل والأهم منها اقتصادياً ، فقد سعت بكل جهودها فى تنفيذ عملية فكفكة واضحة ليست فى ظاهرة الحدود (سرخت و بن خت) بقدر ما سعى إلى عزل البيئات المجتمعية الكردية وفصلها عن بعضها البعض تبعاً لتلك الخطوط التى وضعت.

فأوجدت بدائل جديدة لمراكز مدن اتبعت قرى - بن خت - إليها (مثل - هريما بوتان ودشتا سروجى ، قامشلو ونسبىن .. الخ) ، رافقتها عملياً ، السعى الممنهج حتى بإيجاد صيغ تبادلية مجتمعية دولية أيضاً ، أى وببساطة شديدة عاصمة محدثة وتوجيه رؤى الكورد صوب الجنوب. ومن هنا ، لاحظنا كيف ابتعد الفرنسيون عن إعلان الدولية الكردية على غرار الدولية الدرزية منها والعولية ، لا بل وبالعكس سعت بكل جهودها إلى تشكيل ما سمي بدولة دير الزور فى نية صريحة ومكشوفة ، كان الهدف منها تعويم كردستان سوريا فى إطار أشمل يغيب فيه خاصية الأكثرية الكردية من جهة ، وتحدد ثانياً من إمكانية ظهور ملامح الاستقلال الأشمل لكردستان الكبرى.

وعملياً ، اشتغلت دولتنا الإنتداب على عملية فكفكة هذا المشروع الكردى الطموح والمستمر ، وعليه ، ومن دون الإسهاب المطول فى هذا الجانب ، وبخاصية الشعب الكردى فى سوريا ، والتي أوجدت لها فرص استقادات منها فى مرحلة الإنتداب ، حيث أحيت ، وطورت فى بعض من خاصياتها القومية اجتماعياً وثقافياً ، لا بل ، سعت أيضاً للحفاظ على خصائصياتها الجغرافية وتسيدها فى مناطقها ، التى ما خلت من مباحكات و - طوشات - عديدة.

وبعد استقلال سوريا ومرحلة الحكومات المدنية والبرلمانية لعب الكرد دوراً مميزاً حتى مرحلة الانقلابات العسكرية ونمو التيارات القومية - العروبية - التى أخذت تمنهج التاريخ والجغرافيا وفق معيار تعربى فظ ، فبدأ واضحاً تلك النزعات الثلاث التى تشابكت رغم

التقرير السياسي لحزب يكي تي الكردستاني - سوريا



والتهديد بإغلاق مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، وعليه فقد حبس العالم أنفاسه خوفاً من نشوب حربٍ مدمرةٍ في المنطقة، خاصةً بعد إغراق عدة حاملات للنفط في الخليج وبحر العرب وإسقاط طائرة استطلاع أمريكية بدون طيار، وتراجع ترامب في اللحظة الأخيرة عن الردّ، بتدخل أوروبي وروسي، مع إرسال روسيا رسائل واضحة لإيران بأنها لن تقف معها بأي حربٍ تشنها في المنطقة ورفضت بيع صواريخ 400S لها، إضافةً إلى بروز تنسيق بين روسيا وأمريكا واسرائيل وبدعم من الدول الخليجية للبحث عن وسائل للتفاهم حول الترتيبات الجديدة في المنطقة، خاصةً باتجاه الضغط على إيران و تحجيم دورها في سوريا والعراق واليمن، والقبول بالحوار وفق ما ترتئيه أمريكا.

ومن الملاحظ بأنه منذ أكثر من شهر خفت لهجة التهديدات المتبادلة بين أمريكا وإيران وحلت محلها لغة الحوار والتفاوض والبحث عن حلولٍ لأزمات المنطقة.

وتأسيساً على ما سبق فقد رأت اللجنة السياسية بأنّ المنطقة تتّجه في المرحلة المقبلة نحو:

– استمرار التحالف الدولي حتى إنهاء وجود المنظمات الإرهابية كداعش والنصرة وملحقاتهما في جميع مناطق تواجدها، سواء بشكل مباشر أو بدعم القوى المحلية لوجستياً.

– تحجيم دور إيران في المنطقة وإرغامها على التخلي عن دعم المنظمات الموالية لها خارج حدودها كالحوثيين في اليمن وحزب الله في لبنان وحماس والجهاد الإسلامي في فلسطين وسحب المليشيات الموالية لها من سوريا والضغط عليهم باتجاه قبول الحلّ السياسي في دولها، وما حصل في العراق من حلّ للمليشيات العراقية ودمجها في قوام الجيش العراقي ليس إلا دليل على ذلك، بهدف تقليص دور إيران في العراق، حيث معظم هذه المليشيات موالية لإيران وليس للعراق.

– تحجيم دور التيار الإسلامي المتمثل بالإخوان المسلمين وتوابعهم في ليبيا وسوريا وفلسطين ومصر وتركيا وذلك بقطع الدعم الدولي عنهم مترافقاً بتشجيع ودعم القوى الديمقراطية والليبرالية، وما حصل في الانتخابات المحلية

عقدت اللجنة السياسية لحزبنا اجتماعها الاعتيادي في أواسط شهر تموز، وخصت اللجنة لدى دراستها الأوضاع في سوريا والمنطقة، على أنه من السذاجة تناول الأزمة السورية بمعزل عما يدور في الشرق الأوسط من استفحالٍ للأزمات في دول عدة مثل ليبيا واليمن والعراق وفلسطين، حيث لا يُخفى على أي متابع للحالة السياسية في الشرق الأوسط، بأنّ المنطقة تعيش مخاضاً عسيراً، تنبئ بحصول تغييرات كبيرة على خارطة السياسة للمنطقة وكذلك تغيير في بنية وايدولوجية الأنظمة الاستبدادية، التي هيمنت على شعوبها بعد الحرب العالمية الثانية، بدعمٍ وتوجيهٍ من القوى العالمية المؤثرة على القرار الدولي وتحديداً روسيا وأمريكا، لكنّ الانفجار الذي أحدثه بوعزيزي بحرق نفسه قبل 9 سنوات رداً على ظلم وطغيان هذه الأنظمة، قد كشف الغطاء عن قذارة وفساد وقمع هذه الأنظمة لشعوبها و لاقى صدىً لدى كل شعوب المنطقة، لتطالب بالديمقراطية والحرية والكرامة، وبدأت الأنظمة الدكتاتورية العربية تتهاوى كأحجار الدومينو بدعمٍ وتأبيدٍ من القوى الدولية، لكن غلبة التيار الإسلامي على المشهد السياسي للثورات وظهور تيارات إسلاموية متطرقة إرهابية تمارس الإرهاب ضدّ كلّ من يخالفهم في الرأي كداعش وجبهة النصرة، وسيطرتها على مناطق شاسعة في سوريا والعراق وليبيا، إضافةً الى بروز إيران كقوة إقليمية جامحة للهيمنة على المنطقة، أربكت الغرب والقوى الإقليمية، فبدأت بالتفكير جدياً لوقف هذا التوجّه الخطير والذي سيؤثر على السلم الدولي ككل، خاصةً بعد أن يتمّ استحواد تلك التيارات على منابع النفط في الشرق الأوسط، ومن هنا كان لا بدّ من تشكيل تحالف دولي ضدّ القوى الإرهابية في المنطقة، وتحجيم الدور الإيراني، خاصةً بعد أن استلم ترامب سدة الرئاسة الأمريكية وإلغاء الاتفاق النووي مع إيران من جانب واحدٍ، مترافقاً بسلسلةٍ من العقوبات القاسية، وكانت النتيجة القضاء على داعش وإنهاء "دولة الخلافة" في سوريا والعراق، ودعم حفتر للقضاء على القاعدة في شرق ليبيا، وعلى الرغم من إنهاء أو تحجيم دور هذه المنظمات في عدة مناطق إلا أنها لازالت نشطة في مناطق أخرى كإدلب وحمص والأبواب وتدمر وسيناء وليبيا.

أما بالنسبة لإيران فقد أثرت العقوبات بشكلٍ كبيرٍ على اقتصادها وعلى اندفاعها الإقليمي في التمدد، وحاولت ممارسة سياسة الهروب الى الأمام والسير على الحافة وفق مبدأ (عليّ وعلى أعدائي) وذلك بخلق اضطرابٍ وخطٍ للأوراق في المنطقة

تتمة .. التقرير السياسي للحزب

إسرائيل و السماح للأخيرة بحرية التحرك في الأجواء السورية لمراقبة النشاط العسكري الإيراني وحزب الله وضربها متى اقتضت الحاجة ، على أن يترافق كل ذلك مع عودة اللاجئين وإعادة الإعمار و تشكيل اللجنة الدستورية والبدء بعملها في جنيف في المرحلة المقبلة، وتبقى الأوضاع على ما ذكر إلى أن تنجز اللجنة الدستورية عملها وتعرض مسودة الدستور الجديد للإستفتاء ، ومن ثم إجراء انتخابات عامة وفق الدستور الجديد و تحت إشراف دولي مباشر.

إنّ ما ذكر ليس سهل التطبيق ، وقد تحصل اضطرابات هنا وهناك بفعل القوى المتضررة من الأوضاع الجديدة التي ستؤول إليها سوريا، وخاصة إيران التي تستمرّ في سعيها للتدخل في شؤون المنطقة ، ومنها دفع PKK باتجاه إعلان تشكيل قوة عسكرية جديدة في قنديل تحت مسمى قوات حماية جنوب كردستان ، لزعة الاستقرار في إقليم كردستان العراق لضرب حالة التفاهم واستقرار العلاقات الإيجابية بين الإقليم و تركيا.

ورأى الاجتماع بأنّ التطورات الإيجابية التي جرت على ساحة كردستان العراق، حيث شهدت تشكيل حكومة ائتلافية برئاسة الأخ مسرور بارزاني، شاركت فيها جميع القوى الكردستانية الأساسية، ذلك بعد أن فعل برلمان الإقليم منصب رئاسة الإقليم و تبوأه الرئيس نيجيرفان بارزاني الذي بدأ بتعزيز العلاقات بين هولير وبغداد أولاً ، وكذلك مع تركيا و أمريكا والدول الأوروبية الأمر الذي يعكس إيجاباً على الساحة الوطنية السورية ومنها الساحة الكردية، لما للإقليم من مواقف ثابتة داعمة للقضية الكردية والثورة السورية .

وقّمت اللجنة السياسية الأوضاع في منطقة عفرين، فأدانت الانتهاكات الأمنية التي تحدث فيها ، حيث تقوم فصائل مسلحة هناك باختطاف المواطنين و تستولي على ممتلكاتهم وتمارس النهب والقتل ، ورأت بأنه على الائتلاف الوطني السوري الذي تسيطر فصائله عليها وبالتعاون مع الحكومة التركية وضع حدّ نهائي لهذه الانتهاكات وتمكين سكان المنطقة من إدارة أمورهم وحماية نفسها.

وتوقف الاجتماع على الحرائق التي أصابت المحاصيل الزراعية للمواطنين في الجزيرة ، وكذلك التفجيرات الإرهابية الأخيرة في المناطق الكردية ، واعتبرها محاولات يائسة تهدف إلى دفع المزيد من أبناء المنطقة إلى الهجرة و تخويف المهجرين الراغبين بالعودة إلى الوطن لإعادة النظر في قرارهم.

في تركيا يصبّ في هذا الإتجاه والطلب من الدول الخليجية إعادة النظر بمناهجهم المتشددة دينياً كالسعودية و قطر .

– إنهاء وجود PKK في العراق (قنديل – شنكال – مخمور) بالتنسيق بين الحكومتين العراقية والتركية وبما اتفقت عليه وزارتي دفاع الدولتين قبل عشرة أيام في أنقرة ، مع دعم لوجستي أمريكي، والبحث عن حلول سياسية للقضية الكردية في تركيا من خلال السيد عبدالله اوجلان وحزب الشعوب الديمقراطية ، وقد تكون العودة للاتفاقات السابقة مدخلاً لهذا الحل.

أما بالنسبة للوضع في سوريا، فمن المرجح أن يتم توزيع الجغرافية السورية الى مناطق نفوذ بين أمريكا وروسيا و تركيا حسب الواقع الحالي بانتظار الحلول السياسية.

المنطقة الأولى :

شرق الفرات وتكون تحت النفوذ الأمريكي حيث يتم العمل على تشكيل إدارة مدنية مناطية من أبناء المنطقة وتشكيل مجالس عسكرية محلية ، وربطها عبر لجنة تنسيق مشتركة تحت الإشراف الأمريكي أو التحالف الدولي مع إبعاد كافة العناصر غير السورية من أعضاء PKK ، وبذلك سوف يؤدي هذا الإجراء إلى تفكيك قوات الحماية الشعبية YPG وتوزيعها على المجالس ، دون وجود قيادة موحدة خاصة بهم ، بالإضافة إلى العمل على التقارب بين المجلس الوطني الكردي وحزب الإتحاد الديمقراطي PYD لتشكيل وفد مشترك لمباحثات جنيف، خاصة بعد أن منعت أمريكا الحوار بين النظام و PYD ومن الجدير بالذكر أنّ فرنسا تقوم بهذا الجهد ، لكن لم يحصل حتى الآن أيّ تقدم يُذكر بسبب تماطل PYD واللعب على عامل الوقت وعدم قدرته بنويًا على العمل المشترك ، كما قد يحصل تقدم في مسار المنطقة الأمانة إرضاءً لتركيا.

المنطقة الثانية :

تبدأ من جرابلس والباب وعفرين وإدلب وبعض الأجزاء من ريفي حلب وحماة وتكون تحت النفوذ التركي وتوكل لها مهمة إنهاء جبهة النصرة في هذه الجغرافية وتشكيل إدارة مدنية برعاية الائتلاف وخلق استقرار أمني في المنطقة خاصة بعد فشل الحل العسكري الذي اتبعته روسيا ومعها النظام السوري من إحراز أيّ تقدم ملموس على الجبهة منذ 3 أشهر.

المنطقة الثالثة :

تشمل ما تبقى من سوريا التي سوف تكون تحت الإشراف الروسي وتوكل إليها إنهاء دور إيران عسكرياً في تلك المنطقة بالتنسيق مع

اللجنة السياسية لحزب يكتي الكردستاني – سوريا

قامشلو 2019.07.05



الحظر الجوي.. الواقع والمأمول

مروان عيدي

في 23 كانون الثاني عام 1980 وقف الرئيس الأمريكي جيمي كارتر أمام الكونغرس قائلاً: "إن أية محاولة من جانب القوى للحصول على مركز سيطرة في الخليج ستعتبر في نظر الولايات المتحدة هجوماً على المصالح الحيوية بالنسبة لها، وسوف يتم رده بكل الوسائل بما فيها القوة العسكرية، وعرف هذا التصريح بمبدأ كارتر.

سوريا وتحديد المناطق التي يتواجد فيها أمريكا ومنها مناطق الجزء الكردستاني الملحق بسوريا ليست بعيدة عن هذه السياسات فهناك العديد ممن يسعون للحصول على مراكز السيطرة المطلقة في ظل غياب الدولة بمؤسساتها كتركيا وإيران لما لهذه المناطق من أهمية بحكم موقعها الجغرافي التي تقع في منطقة تشكل أكبر منتج للنفط والطاقة والحبوب والقطن في سوريا ويجمع بين النفط وتوافر المياه العذبة من نهري دجلة والفرات وهي ميزة تدرکها أمريكا والتحالف الدولي.

مبدأ كارتر الآف الذكر دفعت بأمريكا بعد إنتهاء حرب الخليج الثانية عام 1991 إلى جانب حليفها بريطانيا إلى فرض حظر جوي داخل العراق عامي 1991 و1992 وعرف فيما بعد بمناطق الحظر الجوي في شمال العراق.

ففي مطلع نيسان عام 1991 قدمت فرنسا بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي تطلب فيه إدانة القمع العراقي للکرد في الشمال عقب ثورتهم على حكومة بغداد المركزية أثناء العمليات العسكرية لحرب الخليج الثانية فصدر قرار من مجلس الأمن الدولي رقم 688 لعام 1991 وفرضت بموجبه حظراً جويًا على شمال العراق وحماية الكرد، والسماح للمنظمات الإنسانية والإغاثية على التجاوب مع احتياجات الكرد الذين هاجروا إلى إيران والجنال وتركيا.

وبالنظر إلى الظروف التي مر بها الكرد في جنوب كردستان بين عامي 1991 و1992 ومقارنتها وتشابهها إلى حد بعيد مع ما يعانيه الكرد في الجزء الكردستاني الملحق بسوريا ابتداءً بالهجرة والتهجير المخيف لهذا المكون الرئيسي في هذه البقعة وتحديدًا إلى جنوب كردستان و تركيا والغرب الأوربي ناهيك عن الاحتلال التركي لعفرين وتهجير أبنائها وعمليات الخطف والقتل اليومية بحق أبنائها والتغيير الديمغرافي وتوطين العرب الوافدين إليها، بالإضافة إلى الممارسات القمعية لحزب الاتحاد الديمقراطي (جزء من منظومة ب ك ك) من تهجير واعتقال وتطبيق الإجراءات الشوفينية للأنظمة الغاصبة لكردستان ، بالإضافة إلى الدفع بأبناء الشعب الكردي إلى المحارق وتقديمهم قربانين على مذابح مصالح استخبارات الدول الغاصبة لكردستان. وفرض المناهج الأيديولوجية والتجنيد القسري الذي دفع بشعبنا إلى الهجرة القسرية.

وبالنظر إلى حالة الصراع الدائرة بين تركيا وحزب العمال الكردستاني واتفاق الطرفين المبدئي على نقل صراعهم من الساحة الرئيسية التركية إلى مناطقنا وما رافقها من قتل وتدمير، لذا بات لزاماً على تلك الدول التي تبنت وقدمت مشروع القرار إلى مجلس الأمن بفرض الحظر الجوي على شمال العراق أن تعيد التجربة من

جديد بتقديم قرار مشابه إلى مجلس الأمن الدولي وتحت الفصل السابع، وفرض حظر جوي وجعل مناطقنا آمنة ومنزوعة السلاح ليتمكن أبناء هذه المناطق من إدارة أنفسهم وتشكيل إدارات منتخبة ديمقراطية من أبنائها، ومكونات غرب كردستان، وليثبت الغرب حقيقة أنهم قادرون على حماية شعب بات مهدداً بالوجود.

تنمة .. المنطقة الآمنة بين المد والجزر

التحديات التركية المستمرة منذ أكثر من عام بالدخول إلى شرق الفرات عسكرياً مهما كانت النتائج، وإعلانها بأنه على حليفها الأمريكي تحمل نتائج تدهور العلاقات بينهما، حينها بدأت الحوارات الماراتونية بين الطرفين بداية حول منبج وعلى الرغم من حصول الاتفاق مترافقاً بانخفاض لهجة التهديدات المتبادلة، وحلت محلها لهجة العبارات الودية خاصة بعد الإفراج عن القس روبنسون المتهم بالتجسس لصالح أمريكا.

لكن عدم تنفيذ اتفاقية منبج صعّدت اللهجة بين الطرفين مجدداً بعد تدخل ملفي العقوبات على إيران وصواريخ 400S في الموضوع واستخدامها كأوراق ضغط على تركيا والتهديد بالعقوبات الاقتصادية، لكن اتصالاً هاتفياً مطولاً بين الرئيسين التركي والأمريكي وإطلاق ترامب بعدها تصريحاً بضرورة الانسحاب الأمريكي سريعاً من سوريا مع إنشاء منطقة آمنة على طول الحدود التركية السورية وبعمرق 20 ميل أي ما يعادل 32 كم قد خففت من جديد حدة التوتر بين الدولتين واستؤنف الحوار مجدداً ومحددًا هذه المرة حول عمق المنطقة ومن سيدير هذه المنطقة محلياً ودولياً، ولازال الحوار مستمراً في الغرف المغلقة لكن ما بات واضحاً أن تركيا مصرة على إبعاد YPG كلياً من هذه المنطقة وأن تكون هي المشرفة على القوى المحلية التي ترضى عنها تركيا وأن يكون عمق المنطقة وفق ما صرح به ترامب، لكن أمريكا ترفض ذلك وترغب أن يكون الإشراف من قبل التحالف الدولي والعمق بحدود 5 كم يبدو هذا الرقم مقاربة للموقف الروسي وبما ينسجم مع اتفاقية أضنة 1998 بين تركيا والنظام وأن تكون هناك مشاركة من قبل الأسايش التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي في الإدارة.

ولم يحسم الموضوع بعد والسجال والحوار مستمرين بين مد وجزر بين الطرفين وعلى أعلى المستويات وكل المؤشرات تؤكد أن تقارباً كبيراً يحصل الآن خاصة بعد زيارة الوفد التركي التقني لواشنطن يومي 18 و19 من الشهر الجاري وزيارة المبعوث الأمريكي جيمس جيفري لأنقرة بعيد انتهاء الوفد التركي من زيارته لأمريكا.

ومن الجدير بالذكر أن هناك غياباً للدور الروسي ولا يوجد أي تأثير لكل من المعارضة والنظام معاً على ما يحصل من ترتيبات حول المنطقة الآمنة، وما يهمننا في هذا الموضوع ككرد هو ألا تتكرر مأساة عفرين وأن تكون المنطقة آمنة لأهلها وبادارة أهلها بكل معنى الكلمة وأن تكون تحت إشراف القوى الدولية بما فيه تركيا وليست تحت إشراف دولة واحدة بعينها.

سليمان أوسو يدير ندوتين ”سياسية وتنظيمية“ في تل تمر



أدار المهندس سليمان أوسو سكرتير حزب يكييتي الكردستاني - سوريا يوم الجمعة 19 يوليو واتموز، ندوتين في قاعة منتدى جكر خوين في بلدة تل تمر بريف الحسكة الغربي.

وأدار أوسو ندوة سياسية جماهيرية، وأخرى تنظيمية لرفاق منظمة تل تمر لحزب يكييتي في إطار جولات السكرتير على منظمات الحزب. حضر الندوة السياسية جمع من ممثلي الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية والاجتماعية في البلدة. بدأ أوسو ندوته السياسية بالحديث عن صمود مكونات بلدة تل تمر أمام هجمات داعش، ومدى المعاناة التي تعرضت لها هذه البلدة التي تمتاز بتنوعها العرقي والديني. وعلى الصعيد السوري العام تحدث أوسو عن العملية السياسية المرتقبة في سوريا، وخاصة بعد القضاء على الإرهاب المتمثل في تنظيم داعش الإرهابي.

وأكد سكرتير حزب يكييتي “ضرورة تواجد المجلس الوطني الكردي في هيئة التفاوض، وتمثيل الكرد في المحطات الدولية لضمان حقوق الشعب الكردي ضمن الدستور السوري الجديد”.

وفي نهاية الندوة فتح باب المداخلات والاستفسارات التي جاوب عنها سليمان أوسو برحابة صدر، والتي زادت بدورها من غنى الندوة.

منظمة سري كانييه لحزب يكييتي الكردستاني - سوريا تكرم فرقة خابور للفلكلور الكردي



في إطار تشجيع الفن والفلكلور الكردي قامت اليوم منظمة حزب يكييتي الكردستاني - سوريا في سري كانييه وتحت رعاية مكتب الفن للحزب بتكريم فرقة خابور للفلكلور والتراث

الكرديين وذلك بحضور عضو اللجنة المركزية للحزب ومسؤول المنظمة أكرم شمو وجمع غفير من رفاق الحزب وأنصاره. بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكردستان.

وفي بداية التكريم أعرب شمو عن شكره وامتنانه لجهود فرقة خابور وكل أفرادها بتقديم العروض التراثية من الغناء والديكات الكردية وخاصة في أعياد النوروز خلال العامين السابقين.

وأكد شمو أيضا على أهمية الحفاظ على التراث الكردي وعادته وتقاليد من الغناء والزي وكل ما يتعلق بماضي الشعب الكردي ومنعه من الاندثار ليساهم في إنجاح المشروع القومي الكردي.

وفي نهاية التكريم تم توزيع الجوائز على أعضاء الفرقة المذكورة وتمنى لها المزيد من العطاء والتقدم.

دورتموند.. حزب يكييتي الكردستاني - سوريا يستذكر شهداء مجزرتي كوباني و عامودا



بدعوة من منظمة حزب يكييتي الكردستاني - سوريا، ومشاركة تيار المستقبل الكردي، وحضور وفد عن الحزب الديمقراطي الكردستاني سوريا.

وبمشاركة بعض الشخصيات السياسية والمستقلة والمنظمات النسائية والثقافية والشبابية، أقيمت في مدينة دورتموند الألمانية وقفة احتجاجية تنديداً واستذكراً لمجزرتي كوباني و عامودا.

وبدأت بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكردستان والنشيد الوطني “أي رقيب”. ثم أقيمت كلمة حزب يكييتي الكردستاني - سوريا من قِبل الأستاذ مروان عيدي عضو اللجنة السياسية للحزب تحدث فيها وبإسهاب عن مجزرتي عامودا وكوباني والممارسات والظروف التي أدت إلى ارتكابهم المجزرة في عامودا وكذلك الظروف التي حصلت فيها المجزرة في كوباني وبالرغم من مرور سنوات دون أن يُجرى تحقيق وتبيان للجهات المسؤولة وتقديمهم للمحاكم. ثم أقيمت كلمة المجلس الوطني محلية شمال الراين من قِبل الأنسة سلاف أديب تحدثت فيها بالتفصيل عن مجزرتي عامودا وكوباني والأسباب والظروف التي أدت إلى هذه المجازر وتداعياتها ودعت إلى محاسبة القتلة والمجرمين والمسؤولين عن هذه المجازر.

وكانت كلمة الختام لعوائل الشهداء ألقاها الأستاذ أنور ناسو حيث شكر الحضور ومنظمة حزب يكييتي الكردستاني - سوريا وجميع الفعاليات والشخصيات المشاركة في هذه الوقفة واستذكر مجزرتي عامودا وكوباني وما يعانيه شعبنا في عفرين وتحدث عن ممارسات PYD في جميع المناطق والنتائج المأساوية الناجمة عن هذه السياسات والممارسات.

منظمة شمال راين لحزب يكييتي الكردستاني - سوريا

وفد من منظمة دهوك لحزب يكييتي الكردستاني - سوريا يزور مكتب قائد بيشمركة روج



زار وفد من منظمة دهوك لحزب يكييتي الكردستاني - سوريا مكتب قائد قوات لشكري روج آفا العميد محمد رجب دهبو حبش. أكد الوفد الذي ترأسه عضو اللجنة المركزية أكرم رشيد لسيادة العميد دعم حزب يكييتي والمجلس

الوطني الكردي لببشمركة روج آفا، وقد تناول الطرفان الأوضاع السياسية في المنطقة وأوضاع الببشمركة. كما أشار العميد محمد إلى دور ببشمركة روج في دحر إرهاب داعش، والسيطرة على عدة مناطق، منوهاً أيضاً بأن ببشمركة روج مستعدون دوماً للعودة إلى مناطقهم، لحمايتهم وحماية شعبها. يُذكر أنّ حزب يكييتي الكردستاني - سوريا زار في العديد من المناسبات قوات ببشمركة روج، مؤكداً دائماً دعمهم لأبناء كردستان سوريا.



محمد ليلي

ضرورة التغيير الثقافي

الحالة الاجتماعية والسياسية الكردية السورية نموذجاً

للإصرار عليها والمضي قدماً بها، فقط لأن مثلهم الأعلى يتوافق مع ميولهم الثقافي والعشائري والطبقي ومعتقداتهم الدينية وإلخ... الأمر الذي يتناقض مع كل طموحات التحول نحو مؤسسة الأحزاب السياسية وقانونيتها.

3- ثقافة الأنا: يقول علماء النفس: إن الإنسان السوي يحب ذاته، وفي نفس الوقت يحب ويحترم ذات الآخرين ولا يبخل في إرادة الخير لهم، لأنه لا يرى في الآخر غيراً ونداً مزاحماً له، بل يرى في الآخر غيراً ومكماً له.

وفي هذا السياق يمكننا القول أن المتغيرات الاجتماعية والحياتية والسياسية والأمنية والنفسية التي زادت وطرأت على سوريا ككل وعلى مناطقنا الكردية بشكل خاص بعد الثورة كانت لها وقعاً سلبياً على الجميع، ولكن باعتبار ان وضعنا الكردي خاص ولا نملك دولة ولازلنا في طور النضال من أجل انتزاع حقوقنا كباقي شعوب العالم، فكان لا بد لنا أن نكون أكثر حرصاً ووعياً وتضحية في سبيل الهدف الأسمى، وأن نعمل بكل طاقتنا للاستفادة من هذه الفرصة التاريخية (الثورة السورية) لتحصيل وانتزاع ما يمكن انتزاعه من حقوق قومية مشروعها وفق رؤية استراتيجية تتناسب مع المرحلة والمتغيرات الحاصلة، وأن نكون أكثر حرصاً لكي لا نفقد توازننا بسبب المتغيرات التي أفرزتها الثورة وأن لا نجر وراء المغريات الذاتية وأن نقف دائماً وبقفة مع الذات لكي لا نسمح للمتغيرات التي طرأت أن تسيرنا دون إرادة منا، نظراً لخصوصية وضعنا، ولكن للأسف الشديد فالغالبية العظمى منا لم يستطيعوا الوقوف هذه الوقفة مع الذات، لأسباب كثيرة ومنها أن الثقافات الخاطئة والسائدة كانت هي سيدة الموقف، في حين لم تكن هناك نخب سياسية وثقافية ومؤسسات اجتماعية تقوم بالدور المنوط بها بالقدر الكافي بالتوعية المطلوبة وتحريض الناس لكي يقوموا بتغيير هذه الثقافات الخاطئة والتضحية بمصالحهم الشخصية في سبيل الهدف الأسمى، وبالمقابل نجحت القوى المعادية والممانعة لتطلعات الشعب الكردي من نيل حقوقه من خلال إمكاناتها الهائلة ومن خلال أدواتهم من قلب المعادلة لصالحهم وتقويت هذه الفرصة على الشعب الكردي في كردستان سوريا، وتم تهجير الكرد من مناطقهم وإدخال الكرد في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل وهدم التعليم والأسرة وإلخ...

كل ذلك حدث ويحدث على مرأى ومسمع من المجتمع الكردي السوري وحرركته السياسية والنخب الثقافية... بل أن قسماً كبيراً منهم انخرطوا في هذه العملية الهدامة بإدراك من بعضهم ودون إدراك من بعضهم الآخر، وبقي المجتمع غارقاً في الانقسام والتشتت، فقد استطاعت الأنظمة المعادية من خلال أدواتها على استمالة وتحييد قسم كبير من المجتمع الكردي وقواه السياسية من خلال إجراءات ذاتية ومالية ومناصب أنية وتضليلات إعلامية... وبذلك نجحت تلك الأنظمة من تحييد قسم من الحركة السياسية الكردية لضمان عدم انخراطها في العملية السياسية التي جرت وستجري تحت الإشراف الأممي. فبالإكيد كل هذا الواقع وهذه الأحداث تحتاج إلى مراجعة نقدية وموضوعية من قبل الحركة السياسية الكردية ومن قبل النخب الثقافية والسياسية الكرية وتحتاج إلى جهد كبير لتغيير تلك الثقافات الخاطئة والسائدة بين مجتمعنا الكردي.

يبدو واضحاً أن حالة الشتات والخصام والصراع الحاصلة والمفروضة على الوضع الكردي في كردستان سوريا سياسياً وبالتالي انعكاس ذلك اجتماعياً، أدت وتؤدي إلى صعوبة تمكن المجتمع الكردي السوري وبالتالي قواه السياسية الوطنية على مواكبة الأحداث والمتغيرات والمستجدات السياسية. ولذلك كان لا بد من التركيز والتحريض على ضرورة وكيفية إحداث تغيير اجتماعي وثقافي بما يتناسب مع المتغيرات والمستجدات الحاصلة، فالكثير من المفاهيم الثقافية والاجتماعية الخاطئة والسائدة ساهمت بفعالية في إنجاح ما كانت ولا تزال تصبوا إليها الأنظمة المقتسمة المعادية والممانعة لتطلعات الشعب الكردي في نيل حقوقه، وبالتالي في فرض هذه الحالة من الشتات على الوضع الكردي السوري.

ومن بعض تلك المفاهيم العامة والخاصة الخاطئة التي فرضت نفسها على الوضع السياسي الكردي سلباً هي:

1- ثقافة تفضيل الولاء العشائري: فالأعراف والتقاليد والسطوة العشائرية شبه المطلقة، جعلت من الفرد شبه مقيد غير متحرر، فهو في كثير من الأحيان يتبنى مواقف سياسية لا تتوافق مع مواقفه وقناعاته واجتهاداته الشخصية بقدر ما تتوافق مع توجهاته العشائرية، ومع ذلك فهو يستسلم لتلك القيود، لأنه لم يجد محرضاً يجرّضه للقيام بتغيير ما هو سائد من ثقافة، وبالتالي فهو غير مهياً لخوض صراع فكري مع محيطه في سبيل التغيير والارتقاء بمجتمعه إلى ما هو أفضل أسوةً بمجتمعات العالم المتحضر، لذلك نلاحظ كيف أن مثل هذه الولاءات العشائرية تتحكم بشكل كبير في بنية الأحزاب السياسية الكردية ويتعداها إلى المشهد السياسي بكل أبعاده وتعقيداته. في حين أنه لا ضير في ذلك إذا اقتصر الأمر على الجوانب الاجتماعية، أما بما يتعلق بالأمر السياسي فينبغي أن يكون الفرد محرراً من القيود وبالتالي يُعبر عن رأيه السياسي بما يصب في خدمة القضية بكل استقلالية.

2- ثقافة الولاء الشخصي: من الملاحظ أيضاً وجود حالات من الانقياد الأعمى وراء بعض الشخصيات المؤثرة، بسبب الأرضية الثقافية المهيبة لتجاوز مثل هذه الحالات لدى الشارع الكردي، و نتيجة التأثير السريع بكرارضية هكذا شخصيات وتغليب العاطفة على المنطق، بغض النظر عن كينونة الشخصية، نجد بكثرة أن هناك من ينفادون وراء بعض الشخصيات السياسية حتى وإن كانت تلك الشخصيات تعمل بالضد من مصلحة القضية، كبعض سكرتارية الأحزاب الذين يبررون مواقفهم ومواقف أحزابهم تحت بند الرؤية والاجتهادات الخاصة في الآراء السياسية.

وأيضاً هناك من ينفادون بطريقة عمياء وراء بعض الشخصيات السياسية التي لها تاريخها النضالي، لأنهم يرون فيها مثلهم الأعلى، حتى عندما يكتشفون بأن تلك الشخصيات قد طغت عليها الحزبية الضيقة وبالتالي يجدونه يقع في أخطاء كارثية، كنتفضيله لأننا الحزبية وجعلها فوق كل شيء حتى فوق القضية التي من المفروض أن الحزب بالأساس أنشئ لخدمتها، نجدهم يقومون بتبرير أخطائه، كما حالة المرید مع الشيخ. وبذلك يصبح جوهر القضية موضوعاً ثانوياً، فبدل أن يقوم أولئك بمحاولة تصحيح الأخطاء يقومون بتبريرها وبذلك يقومون بتشجيع أولئك الأشخاص



MAMÊ TERNAŞ

BI ALÛKARIYA LEYLE QEMER

Welfid h ebdilqadir

Beşê
1

Tê gotin ko li hawîr dorê herêma botan de û dinav kevî û şkerê wê de, gurek hebî, di hate naskirin bi navê ternaş.

Tirana tîrsa ternaşî û zaberîya wî bi xurtî di civatê de belav bibî, çî di dilê şivan û gavana de, anjî jotiyar û rê wiya de jî, her bet pêre keriyen bez û garan de jî û ta seyên - koçkên - li hawîr dorên cihî jî, dema saloxên erîşa wi nîşan dibîn, her yekî bi rêka parastina xwe tinê 've mijîl dibî... Roj û sal bi ser ternaş de hat in û çûn...

Hîletê wî bi kemi bî, didan yeke yeka ketin çavê wî jî berî tribune de çûn û dewran lê zivirî, û bi xweşî zanî, ko ew nema gurê berê, ji lewma, dîte ya ji her tiştî çêtir, ko ew xwe bi vekêşê ji holê, piştî gelek mitalan û her havkirinan, biriyara koçkirinê da, û berê xwe da newaleke têr şker û tehtên koça, xwe da ber latekî mezin, de ko wî ji tav û banana bistrînê, û roj bi roj çav û kepiyê -bêvlawî- ma lister dîtin û bêhna keleşek mirî, gelek caran şev û roj biserve çûn, bê zad û zewad, û lak lak biser diktin, lê her bê çare ye.

Rojekî ji rojên gulanê, germiya salê jî bi xurtî nih dest pê kirbî, ternaş jî, ew serê car roja bi ti tişt he xwaribî, xwe li ber Shia latê xwe mexel dabî, û çavê wî jî nice girtî bîn, ji nivşkî 've, hew dîte ko, gureke bi ser rengê zerîve wekî bahozkî bêşve hate û rawestiya, bikûr lê rênî û gote: Heyla li te xirab bê felekê? E.g. Tûyî mamê ternaş?...

Mamê ternaş dibin çavê were lê rênî û gote: Bilê bi xwidê ezim ! Felek û dewrane birazî, û ti kes nikarê lê, birçîbîn û tihên bîn miro di qurmînê... Wey wey! Mamê ternaş! Ti çî dibêjî? Ez biraziyê te me!... De ka rabe ser xwe û bide dû min. Mamê ternaş hêdî hêdî da xwe û rabî, û bi lak lakî da dû gurê zer, lê di dilê xwede gote: Bi xwidê min di tuxmê te de ne dîtiye û min ne bihîstiye jî ko mêr xas hene, lê ma ezê çibikim?..

Gurê zer bi ser zeviyekî 've xwe Berea û berê xwe da tûz û ecaca keriyeye pezî, û ji dor 've hate wiya kirin çend şivanên li dorê û ewt ewt reyandina seya bi esmana kete, gurê zer berê xwe da mamê ternaş

ûgotê: mamê hêja, ta ji te bê, û bi xurtî êrîşa xwe bibe ser çengê rastê..

Û gurê zer week biroskekî xwe li nav kerî de, çend berê birîn kirin u ji ber seyan û dorên sivana

bazda, û mamê ternaş hişte nav lepê we de, wan jî ew têr Dar û gez kirin, û hêdî hêdî û bidilekî êş û laşekî birîn mamê ternaş xwe gihande latê xwe, û her di dilê xwede di çiq çiqî û di gote xwe: xwelî ser, ma ti nizanî ko ti carî gurên zer ti mêr xasî nekirine?..

Ternaşî xwe li ber siha latê ra me dand, û bi divikê xwe mêş li ser birînên xwe dîr di kirin û bere bere bi izmanê xwe ew birîn tadrîstin jî, welê jî rebenî ti hedar û xew jî nedikir, ta demeke baş qediya, hêdî, hêdî, cardî hinekî bi ser hevd hate û wirde wirde bi des livandinê kire.. Piştî çend heftiyên, cardî demeke dijwar liser mamê ternaş de hate, bê zad û zewad, lak lak pê kete, û dev jî lê ziwa bî, ternaşî ji xwere gote: hebê nebê wê kurte jiyana mê.. Şev û roj li ternaşî bîne yek.. Ji nivşkî de dîte ko gurek sor wekî herçekî û agir ji devê wî dibarê, pêş berî wî rawsta û gote: hey gidî! Ma e.g. Ne tûyî mamê ternaş?.. **dûmahî di hejmara bê de.**

dûmhî a

ÎRAN PIŞTÎ SIZAYÊN EMRÎKA

Ku welatkî xwedî enercî tê zanîn. Lê ji encamên siyaseta Rêjîmê, ye ku bi dehan Rêxistinên Terorî xwedî dike, ta bi wan karibe destdirêjîyê bike di hundirê Dewletên derdorê wek Libnan, Iraq, Sûrî, Yemen... Ji vê rewşa ku Îran têr derbas dibe, ji tevgera siyasî li Kurdistana Rojhilat tê xwestin ku xwe bi Rêxistin bike, û vê derfetê winda neke, û amedebe ji guhertinên bê di hundirê Îranê, yan bûyerên çê bibin di van demên bîn.

dûmhî a

DAWIYA DÎLANÊ

Di dirêj kirina wê sotandinê de zor sûtê werdigrin, ew ji bazirgonên cengane, kompaniyên Dewletên xurt û zilhêzin nimûne li ber çavên me ye, Efxanistan, Somal, Lîbiya, Sûriya û.h.d. Ta miletên van welatan bê hîvî bûne kû nema bawer dikin ku ev dîlalana tevlihevîyê bi dawî were.



P.Y.K.S

YEKÎTÎ

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S wê derdixe

Hejmar 264 TÎRMEH 2019z / 2632k



ÎRAN PIŞTÎ SIZAYÊN EMRÎKA

Enwer Naso

Îran ji welatên herî gringin di Herêma Rojhilat a naverast de, û xwedî derfetên mezine, lê vî welatî aramî ya hundirî ne dîtiye ji ber problemên ku ne hatine çareserkerin ji ne dana mafên Netewan, û bi taybet gelê Kurd, û desthilatdariya navendî ku piraniya welatên Herêmê bivî awayî tên bi rêvebirin, û rê girtin li pêş jiyana siyasî, nexasim piştî hatina Xumeynî û destdar ya Melalî û xistina Rêjîma Şah, û anîna Rêjîma Islamî kevinperest, ku miletê Îranê bi dehên salan li paşxist û îro wî gihandiye asta belengazî û perîşanî di welatekî têt, ji encamên siyaseta çewt ku bikar tînin, û xwedî kirna Rêxistinên Terorî û ta'efî bi derfet û alîkariyên mezin pêşkêşî wan girûpan dike.

Ev Rêxistin îro bûn bela serê Îranê, di riya van Rêxistinan dest dirêjî dike di hundirê welatên derdorê, ew bû sedema ku sizayên dijwar li ser wê hatin pesend Kirin, ji layê Emrîka û hevalbendê wan, bê gûman wê rêjîmê lawazbike û tevlevî di hundirê wê de xurtir bibe ji ber rewşa abûrî, û bê karî ya belav bû ye dinav xelkên vî welatî.

Îran divê vegere hindirê xwe û bibe dewletek normal, û pabendbe bi peymana hatibû imzekirin di nav Îran û Emrîka û Ewropa, ya ku serokê Emrîka Tiramp ne raziyê ji vî peymanê, ji ber vî yekê wî ji aliyê xwe hilweşand, ew bû sedem ku îro dever di rewşek aloz derbas dibe, gûman heye ku Îran li himberî Şerekî ne dirêjbe, ji ber ev dewlet tê nasîn bi dewletek dervî yasayên navdewletî ev bi xwe Rêjîma Îranê dikeve bin gefin metirsîdar ji layê hêzên navdewletî, û him ji aliyê miletê xwe yê ku di rewşek zor derbas dibe, û rêja perîşanî zorbû ye li vî welatî, **dûmahî R11**



DAWIYA DÎLANÊ

Adilê Evdile

Li dût û dirêjahiya jiyana mirovatiyê, şer û ceng di navbera mirovan de, rû didin ji qûnaxên berê dema mirovan li ser karesetên jiyane berxwedan û kêfrat dikirin, zevî, seyman, ajel erd, zêr û dirav û h.d.

Di wan şer û bevçûnan de, bi hezaran û caran bi milyonan mirov dibûn qorî, û hin din dîl diketin destan, dibûn kole li bazaran tevî jin û zarokên xwe di hatin firotin, mal, saman, xanî û koşk di hatin wêran kirin, welatên hev wêran dikirin, ta yê ku bi ser jî di ket, bi hezaran cangorî winda dikirin, lê li dawiyê, li hev hatin çê di bû, û ew agir di vemirî.

Li vî dema îrowîn ku mirov zana û sehreza bûne, biwe çerxa teknelociya, ku divabû ew teknelociya bibe xweşî û aramî ji mirovahiyê re, mixabin tê bi karanîn, ji bo qirkirin û ne aramiya mirovan re, rojhilata navîn li ber çavên meye, çî devera ku agir lê tê vexistin, roj bi roj ew agir tê geşkirin, xuya ye, ku hinek **dûmahî R11**

FERHENGOK

Zîrek	بارع	Şît	واعي
Zerya	المحيط	Regez	عنصر
Weyn	كيد	Rêje	نسبة
Wajo	توقيع	Pestan	ضغط
Şande	وفد	Pişê	حصة

PENDÊN KURDÎ

- ✚ Ew Bilûra te lê dida şikest
- ✚ Ev mirî nehêjaye vî şîne
- ✚ Ez dibê çal, ew dibê çewal